# معاني صيغ الأمر في سورة المائدة

## (دراسة وصفية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شروط إتمام الدراسة

للحصول على درجة سرجانا (S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة


قدمته

**دوي نورالصباح**

**٠١٣١٠٠٥٣**

**شعبة اللغة العربية وأدابها**

**كلية العلوم الإنسانية والثقافة**

**الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج**


**٢٠٠٥**

# تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

فيسعدنا أن نقدم لديكم البحث الجامعي الذي قامت بإعداده وتقديمه

الطالبة : دوي نور الصباح

رقم القيد : ١٣١٠٠٥٣.

الموضوع : معاني صيغ الأمر في سورة المائدة

(دراسة وصفية بلاغية )

وقد دققنا النظر إلى مضموناته وأدخلنا فيه الإصلاحات والتصحيحات حتى يستحق المناقشة. وذلك من أجل استيفاء الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا. هذا، وتقبل مني فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، سفتمبير، ٢٠٠٥م

المشرف

(الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير)

# تقرير رئيس الشعبة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته

الطالبة : دوي نور الصباح

رقم القيد : ١٣١٠٠٥٣.

موضوع البحث : معاني صيغ الأمر في سورة المائدة

(دراسة وصفية بلاغية )

للحصول على درجة سرجانا (S1 ) في شعبة اللغة العربية وادابها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في السنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تحريرا بمالانج، سفتمبير، ٢٠٠٥م

الرئيس

(ولدانا وركادیناتا، Le الماجستير)

# تقرير لجنة المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنها لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي التي قدمته:

الطالبة : دوي نورالصباح

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٥٣

الموضوع : معاني صيغ الأمر في سورة المائدة

(دراسة وصفية بلاغية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها لدرجة سرجانا (S1 ) في شعبة اللغة العربية واداها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة أن تلحق بدراستها إلى ماهو أعلى من هذه المرحلة

مجلس المناقشون

١. رضوان الماجستير (الرئيس) .....

٢. ولدانا وركاديناتا، Le الماجستير (العضو) .....

٣. الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير (العضو) .....

تحريرا بمالانج، سفتمبير، ٢٠٠٥م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتوراندوس الحاج دميطي أحمد الماجستير

١٥٠ ٠٣٥ ٠٧٢

## الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ

(سورة يوسف:٢)

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

**والدي المحترمين المحبوبين**

**زوجي المحبوب**

**أساتذتي ومشايخي الكرام**

**إخواني الأحباء**

**أصحاب الأوفياء**

# كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

تلقي الباحثة عظيم الشكر والتقدير للذين ساعدوها حتى نهاية البحث الجامعي.

١. فضيلة المحترم الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس الحاج دميطي أحمد الماجستير كعميد الكلية الإنسانية والثقافة في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. فضيلة الأستاذ ولدانا وركادیناتا، Lc الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين الماجستير حيث يعطى الباحثة تمام الإعطاء وإشرافه وإرشاداته وتوجيهاته بكل دقة وحماسة.
٥. والديّ المحترمين المحبوبين اللذين يربياني ويحثاني دائما على التعليم والدراسة والاجتهاد.
٦. زوجي المحبوب محمد فتح الرازى الذي يشجّعني في إنهاء هذا البحث الجامعي.

٧. جميع الأساتذة المحترمين والأصدقاء الذين ساعدوا الباحثة في كتابة هذا البحث.

جزاهم الله خيرا كثيرا.

تحريرا بمالانج، سقتمبير، ٢٠٠٥م

الباحثة

دوي نورالصباح

٠١٣١٠٠٥٣

# محتويات البحث

صفحة الموضوع

تقرير المشرف

تقرير رئيس الشعبة

تقرير لجنة المناقشة

الشعار

الإهداء

كلمة الشكر والتقدير

قائمة المحتويات

ملخص البحث

**الباب الأول : المقدمة، ١**

أ- خلفية البحث، ١

ب- أسئلة البحث، ٣

ت- أهداف البحث، ٣

ث- تحديد البحث ، ٣

ج- أهمية البحث، ٣

ح- منهج البحث، ٤

خ- دراسة سابقة، ٥

**الباب الثاني : البحث النظري، ٧**

أ- مفهوم الأمر، ٧

ب- أنواع صيغ الأمر، ١٠

ت- معاني صيغ الأمر، ١٠

**الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها، ٢٠**

أ- لمحة عن سورة المائدة ، ٢٠

ب- صيغ الأمر في سورة المائدة، ٢٢

ت- معاني صيغ الأمر في سورة المائدة، ٢٧

**الباب الرابع : التلخيصات والإقتراحات، ٥٤**

أ- التلخيصات، ٥٤

## ملخص البحث

**نورالصباح، دوي**، معاني صيغ الأمر في سورة المائدة (دراسة وصفية بلاغيـــة)، البحث الجامعي، شعبة اللغ العربية وادابها في كلية العلوم الإنســـانية والثقافـــة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف: الدكتوراندوس الحاج امام مسلمين الماجستير

---

الكلمة الأساسية : الأمر، بلاغية

كما عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن لغة عربية، كما قاله تعالى " إِنَّـــا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ". فجعل الله قرآنا عربيا ليتفكروا فيه وليتدبروا معانيه حتى يدركوا اسراره إشارة إلى معجزاته. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا بطريقة النقل وحفظها لنا القرآن والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منتور العرب ومنظومهم، ولها ثلاثـــة عشر علما. وكان اللغويون يبحثون القرآن من أي النواح، منهم من يبحثه مـــن ناحية قواعد اللغة ومنهم من يبحثه من ناحية البلاغة والأســـلوب لأن القـــرآن كلام الله المعجز المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة اللغة وهـــي اللغـــة العربية.

بناء على ماسبق ارادت الباحثة تحليل بحثها البلاغي من علم المعاني يعـــني "معاني صيغ الأمر في سورة المائدة". وهذا البحث مهم جدا ليكون المســـلمون يعرفون أن صيغ الأمر في القرآن لها معان متنوعة باختلاف صيغ الكـــلام، ولأن

لايفهموه بمعنى واحد. ولذلك استخدمت الباحثة المنهج تأييدا بتأليف هذا البحث، وهو منهج جمع البيانات و *منهج تحليل البيانات*. استعملت الباحثة المنهج الوثائقي لجمع البيانات. وهو البحث عن البيانات كانت كتابة أو ملحوظة أو تسجيلة أو جريدة أو مجلة وغيرها. أما تحليل البيانات فجعلته الباحثة بعد ضم البيانات. والمنهج المستخدم لتحليل البيانات هو المنهج الوصفي.

والحاصل من ذلك التحليل أن صيغ الأمر في سورة المائدة هي فعل الأمر واسم فعل الأمر والمضارع المقترن بلام الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر. وأما معاني صيغ الأمر المتضمنة فيها هي الواجب والإباحة والإرشاد والفرض والخبر والاعتبار والتسليم والالتماس والإهانة والدعاء والتخيير والتهديد والإنعام والتمني.

# الباب الأول

## المقدمة

### ١. خلفية البحث

كان انتشار العلم والتكنولوجيا قد تأثر تأثيرا كثيرا على سعي بحث القران هدى للناس. وهذا معلوم لأن القرآن هو كلام الله الذي نزل لكل الزمان و المكان، ويشرح قدرة الله. وإذا كان القرآن هدى للناس ويتضمن دستور حياتهم فلا بد عليهم أن يفهموا ويبحثوا المعاني الذي تتضمن فيه.

قد عرفنا أن ظاهرة القرآن يدل على النص والكتاب الذي يستعمل وسيلة اللغة لبلاغة ما تتضمن فيه. فكان البحوث القرآنية لاتقف من ناحية تاريخه ومجتمعه وثقافته حين نزول القرآن، ولكن لابد علينا أن نبحثه من ناحية لغته أيضا. فهذا الذي يسبب إختلاف الرأي بين العلماء عند تفسير القرآن. ووجب علينا أن نفهم بأن القرآن يختلف بالكتاب الأدي، وهذا لأن القرآن له الخصائص اللغوية التي تملك الوظيفة المختلفة باللغة الأخرى. بسبب هذا كانت البحوث القرآن لابد من أي نواح ولاسيما من الناحية اللغوية. لأن إذا كنا نخطأ في فهم معان القرآن فيدفع علي خطئ فهم الأحكام المتضمن فيه، فهذا لا يصيب شخصا واحدا أم فرديا ولكن يصيب كل الناس الذين يعصمون بالقرآن.

وعرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن لغة عربية، كما قاله تعالى " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ". فجعل الله قرآنا عربيا ليتفكروا فيه وليتدبروا معانيه

حتى يدركوا اسراره إشارة إلى معجزاته. فلذلك لابد على كل مسلم أن يتعلم ويتفقه اللغة العربية وما يتعلق فيه لفهم الأحكام الشرعية.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا بطريقة النقل وحفظها لنا القرآن والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منتور العرب ومنظومهم. ولها ثلاثة عشر علما: الصرف والإعراب وعلم النحوى والرسم والمعاني والبيان والبديع والقوافي والعروض وفروض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. (مصطفى الغلابيني، ١٩٩٣، ٧-٨)

وكان اللغويون يبحثون القرآن من أي النواح، منهم من يبحثه من ناحية قواعد اللغة ومنهم من يبحثه من ناحية البلاغة والأسلوب لأن القران كلام الله المعجز المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة اللغة وهي اللغة العربية.

بناء على ماسبق ارادت الباحثة تحليل بحثها البلاغي من علم المعاني يعني "معاني صيغ الأمر في سورة المائدة". وهذا البحث مهم جدا ليكون المسلمون يعرفون أن صيغ الأمر في القران لها معان متنوعة باختلاف صيغ الكلام. ولأن لايفهموه بمعنى واحد. نحو قوله تعالى " فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ "و" اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ". فالأول بمعنى التعجيز والثاني بمعنى التهديد.

وعلى ذلك كانت الباحثة تريد أن تحلل بحثها الجامعي عن "معاني صيغ الأمر في سورة المائدة " لمعرفة معانيها والوانها المختلفة فيها

## ٢. أسئلة البحث

انطلاقا بما كتبه الباحثة في خلفية البحث فاسئلة البحث كما يلي:

أ- ما أنواع صيغ الأمر في سورة المائدة

ب- ما معاني صيغ الأمر في سورة المائدة

## ٣. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي ارادتها الباحثة في هذا البحث الجامعي فهي:

أ- التوصل إلى فهم أنواع صيغ الأمرفي سورة المائدة

ب- التوصل إلى فهم معاني صيغ الأمر في سورة المائدة.

## ٤. تحديد البحث

عرفنا أن كل البحث بدون التحديد امتدت واتسعت البحث تفاسيره. لذلك كي لا يكون هذا البحث مواسعا فعلى الباحثة أن تحدد مجال البحث حول الأمر في سورة المائدة.

## ٥. أهمية البحث

وهذا البحث مهم جدا ليكون المسلمون يعرفون أن صيغ الأمر في القران لها معان متنوعة باختلاف صيغ الكلام، ولأن لايفهموه بمعنى واحد.

## ٦. منهج البحث

فالمرجو من هذا البحث اتفاقه مع منطوق الأهداف المقصودة بها. ولذلك استخدمت الباحثة المنهج تأييدا بتأليف هذا البحث. وهو كما يلي

*أ- منهج جمع البيانات*

استعملت الباحثة المنهج الوثائقي لجمع البيانات. وهو البحث عن البيانات كانت كتابة أو ملحوظة أو تسجيلة أو جريدة أو مجلة وغيرها. فاعتمدت الباحثة كتب البلاغية والتفسيرية وذلك مثل كتاب جواهر البلاغة وعلوم البلاغة والمعجم المفصل في علوم البلاغة والمعجم المفصل في اللغة والادب وعلم المعاني، وكتب التفسير مثل تفسير المراغي والجامع لأحكام القرآن وتفسير روح البيان وتفسير المصباح وتفسير الفخر الرازي وغير ذلك.

*ب- منهج تحليل البيانات*

أما تحليل البيانات فجعلته الباحثة بعد ضم البيانات. والمنهج المستخدم لتحليل البيانات هو المنهج الوصفي. والمراد من ذلك المنهج هو المنهج لجمع المعلومات التي لها ترابط وتلازم وثيق بالوقائع الظاهرية حين وقوع البحث. (سهر سمي،١٩٩٣: ٣٠٩)

ومن هذا كان المنهج الوصفي يستعمل لاستعراض آراء علماء البلاغاء في مفهوم معاني صيغ الأمر في سورة المائدة.

## ٧. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن كثير من اللغويين يبحثون القرآن من أي النواح، منها من ناحية قواعد لغته ومن ناحية يلاغته والأسلوب. فمن الممكن أن يكون موضوع البحث فيها متساويا عند عدة البحوث الأخري.

فوجدت الباحثة البحث الجامعي حول الإعجاز البلاغي من علم المعاني الذي بحثه عزالدين الأديب *عن معاني صيغ الأمر في ايات الأحكام الموجودة في سورة الأنفال*. ويرى هذا البحث أن لصيغ الأمر معنى متنوعا كما أن معناه المعروف في كتب البلاغة مع أنه معناه الحقيقي هو للوجوب أو الفرض، كمثل للإباحة، للاحتقار، للارشاد، للاعتبار، للاكرام، للاهانة، للالتماس، للإنذار، للتأديب، للتحريم، للتحيير، للتسليم، للتسوية، للتعجب، للتعجيز، للتكذيب، للتكوين، للتهديد، للخبر، للدعاء، للفرض، للدوام وغيرها. فوجد الباحث من ذلك أن لصيغ الأمر في ايات الأحكام الموجودة في سورة الأنفال صيغتان، فعل الأمر واسم فعل الأمر. ومعانيه هي للفرض، للاشارة، للدوام، للخبر، للاباحة، للإندار، للتخيير، للإعتبار وللتأديب.

وانطلاقا على تلك الدراسة السابقة تحاول الباحثة أن تحلل بحثها الجامعي من ناحية متساوية ومختلفا من مفعوله حول اعجاز البلاغي من علم المعاني يعنى معاني صيغ الأمر في سورة المائدة.

واختارت الباحثة سورة المائدة لأن فيها الأحكام الشرعية. مثل أحكام العقود والدبائح والصيد والإحرام ونكاح الكتابيات والردة وأحكام الطهارة

وأحكام الخمر والميسر وغير ذلك. وبجانب ذلك كانت المائدة من احدى جمع السورة الطويلة. بهذا ستجد الباحثة كثير من صيغ الأمر فيها حتى نستطيع أن نختلف ونفهم معاني صيغ الأمر فهما جيدا.

ولأن هذا البحث بحثا وصفيا بلاغيا فاختارت الباحثة تحليل صيغ الأمرفي كل ايات من السورة المائدة دون أن تخصصه في ايات الأحكام.

## الباب الثاني

## البحث النظري في الأمر

### ١. مفهوم الأمر

عرف الهاشمي أن البلاغة هو علم بأصول تعرف بها دقائق العربية و أسرارها وتكشف به وجوه الإعجاز في نظر القرآن العظيم. ولقد انقسمت البلغاء علوم البلاغة إلى ثلاثة العلوم وهي:

- علم المعاني وهو أصول وقواعد تعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وقف الغرض الذي سيق له. وغرضه الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد
- علم البيان وهو أصول وقواعد تعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى. وغرضه الاحتراز عن تعقيد المعنوى
- علم البديع وهو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزاد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ودونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال. وغرضه معرفة وجوه تحسين الكلام العربي.

وفي هذا البحث تبحث الباحثة علم المعاني. والمعلوم أن علم المعاني هو أصول وقواعد تعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون مطابقا لمقتضى الحال بحيث يكون وقف الغرض الذي سيق له.(أحمد الهاشمي، ١٩٦٠، ٤٦)

والكلام نوعان وهما كلام خبري أي ما يصح أن يقال فيه إنه صدق أو كذب، وكلام إنشائي أي مالا يصح أن يقال فيه إنه صدق أو كذب. وينقسم الإنشاء إلى نوعين، إنشاء طلبي وإنشاء غير طلبي. (أنظر إلى أحمد الهاشمي، ١٩٦٠، ٥٣-٧٧). وفي هذا البحث تبحث الباحثة عن إنشاء طلبي خاصة في الأمر.

الأمر لغة هو مصدر من أمر أي طلب، واصطلاحا هو طلب مرفوع الفعل من الفاعل المخاطب بغيرصيغة "لام الأمر" مثل "ادرسْ تنجح". وله صيغتان الأمر بالصيغة كقوله تعالى "قل هو الله أحد" والأمر باللام كقوله تعالى"لينفق ذو سعة من سعة".(عزيزة فوال، ١٩٨٧، ٢٤٤)

فقال أميل يعقوب أن الأمر هو طلب فعل شيئ صادر ممن هو أعلى درجة إلى من هو أقل منه. فإن كان من ادنى لأعلى سمي دعاء وإن كان من مساو إلى نظيره سمي الإلتماسا.(أميل يعقوب، ١٩٨٧، ٢٢٥).

وذكر أحمد مصطفى المراغي في كتابه علوم البلاغة الأمر هو طلب حصول الفعل على جهة الإستعلاء. (المراغي،١٩٧٢: ٧٥). كذا ذهب أحمد الهاشمي.

وذهب أنعام فوال أن الأمر نقيض النهي، يقال له أمره فائتمر، أي قبل أمره. والأمر عند علماء البلاغة هو طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلزام.

وقد عرف العلوي الأمر بقوله : هو صيغة تستدعى الفعل، أو قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على جهة الإستعلاء، كقوله تعالى (كُلُوْا

وَاشْرَبُوْا) على وجه الإباحة، وقوله تعالى (كُوْنُوْ قِرَدَةً) على التسخير، وقوله تعالى (قُلْ كُوْنُوْا حِجَارَةً أَوْ حَدِيْدًا) على الإهانة، وقوله تعالى (اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ) و كقوله تعالى في التسوية (اِصْبِرُوْا أَوْ لَا تَصْبِرُوْا) وكقوله تعالى (اُدْعُوْنِيْ أَسْتَجِبُ لَكُمْ).

والأمر من جملة المعاني الإنشائية الطلبية التي بحثها علماء النحو وعلماء البلاغة، فقد وضع له بابا خاصا، وتحدث عنه ثعلب والسكاكي والمبرد وابن قتيبة، وبينو وجوه الاتفاق والاختلاف. فالسكاكي زعم التكرار والغور في الأمر بناء على التوهم ولأنه ظاهر من الطلب ولتبرد الفهم إلى التحصيل. ولعل ابن الفارس كان من أوائل الذين عقدوا بابا باسم (باب معاني لكلام). وعرف الأمر بقوله (الأمر عند العرب ما إذا لم يفعله المأمور سمي عاصيا، ويكون بلفظ : افعل، وليفعل) وتحدث عن المعاني يحتملها لفظ الأمر، من خبر واستخبار، وأمر ونهي، ودعاء وطلب، وعرض وتخصيص، وتمن و تعجب. (أنعام فوال، ١٩٩٢، ٢١٩-٢٢٠)

والحاصل من تلك الأقوال أن الأمر هو طلب حصول الفعل على جهة الإستعلاء. والمعلوم أن أقوال البلاغاء في تعريف الأمر مختلفة لفظا ولكن معناه الرئيسي علي سواء أي أنه وافق في المعنى الإجمالي.

## ٢. أنواع صيغ الأمر

إذا نظرنا إلى الكتب البلاغية المشهورة وجدنا أن جمهور العلماء البلاغـــاء اتفق على أن للأمر صيغ أربع، وهي:

١) فعل الأمر كقوله تعلى (وَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا. هود:٣٧)

٢) المضارع المقترن بلام الأمر، كقوله تعلى (وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ. البقرة: ٢٨٢)

٣) اسم فعل الأمر، كقوله تعالى (عَلَيْكُمْ اَنْفُسَكُمْ لاَيَضُرُّكُمْ مِنْ ضِلٍّ إِذَاهْتَدَيْتُمْ. المائدة: ١٠٥)

٤) المصدر النائب عن فعل الأمر، كقوله تعالى (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا. البقرة: ٨٣)

وحكمه: يكون الأمر صحيح الأخر مبنيا على السكون، مثل اِلْعَبْ وادْرُسْ. ويكون مبنيا على حذف حرف العلة من آخره إذا كان معتل آخره، مثل اِمْشِ وارْمِ. وبني على حذف النون إذا اتصل بألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل أيها الطلاب إِنْتَبَهُوْا للشرح (عزيزة فوال، ٢٤٥)

## ٣. معاني صيغ الأمر

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى تستفاد من ســـياق الكلام. كالإرشاد، والدعاء، والالتماس، والتمن، والتخيير، والتعجيز، والتهديـــد،

والإباحة. فجعل أحمد الهاشمي أهم معاني صيغ الأمر إلى ثمانية عشرمعان (أحمد الهاشمي، ١٩٩٣، ٧٨)، وهي كما تلي:

- *الدعاء*. كقوله تعالى (رَبِّ أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ)
- *الإلتماس*. نحو قولك لمن يساويك " أعطني القلم أيها الاخ"
- *الإرشاد*. كقوله تعالى (إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوْهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ)
- *التهديد*. كقوله تعالى (اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ)
- *التعجيز*. كقوله تعالى (فَأْتُوْا بِصُورَةٍ مِنْ مِثْلِه)
- *الاباحة*. كقوله تعالى (وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)
- *التسوية*. كقوله تعالى (إِصْبِرُوْا أَوْ لَاتَصْبِرُوْا)
- *الإكرام*. كقوله تعالى (اُدْخُلُوْهَا بِسَلَامٍ آمِنِيْنَ)
- *والإمتنان*. كقوله تعالى (فَكُلُوْا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ)
- *الإهانة*. كقوله تعالى (كُوْنُوْا حِجَارَةً أَوْ حَدِيْدًا)
- *الدوام*. كقوله تعالى (اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ)
- *التمنى*. كقول امرىء القيس " ألا أيها الليل الطويل الا انجلى # بصبح وما الإصباح منك بأمثل ".
- *الاعتبار*. كقوله تعالى (أُنْظُرْ إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ)
- *الاذن*. نحو قولك لمن طرق اباب "ادخل"

- *التكوين*. كقوله تعالى (كُنْ فيَكونُ)
- *التخيير*. نحو " تخرج هندا أو أختها "
- *التأديب*. نحو " كل مما يليك "
- *التعجب*. كقوله تعالى (أُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوْا لَكَ الأمْثَالِ)

فذهب أحمد المصطفى المراغي أن أهم معانيه ثلاثة عشر معـــان (المراغـــي، ١٩٧٢، ٧٥-٧٦) وهي:

- الدعاء نحو، فأسلم أمير المؤمين ولاتزل مستعليا بالبصر والتأييد.
- *الالتماس*، كمن تقول لمن هو مترلتك " أعطني كتابك ".
- *الإرشاد*، كقوله عظم شأنه " خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُـــرْ بِـــالْعُرْفِ وَأَعْـــرِضْ عَـــنِ الْجَاهِلِيْنَ" (الأعراف:١٩٩)
- *التعجيز* نحو: أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع.
- *الاهانة و التحقير*، كقول ابي العلاء المعري في الفخر

"ارى النقاء تكبر أن تصطاد ،# فعائد من تطيق له عنادا".

- *التهديد* نحو: إذا لم تخش عاقبة الليال، و لم تستحي فاصنع ماشئت.
- *الاعتبار* نحو: "أُنْظُرْ إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ" (الأنعام:٩٩)
- *التمني* نحو: يادار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صحابا دار عبلة واسلمي.
- *التخيير* نحو: عش عزيزا أو مت وأنت كريم بين طعن القنا وخفـــق البـــود
- الإباحة نحو: اختر ما شئت.
- *الدوام* نحو: "اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ" (الفاتحة:٥)

- *التأديب* وهو ما يكون لتهذيب الأخلاق والعادات نحو: "قل مما يليك".
- *التعجب* نحو: "اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوْا لَكَ الأمْثَالِ" (الإسراء:٨).

وذكر انعام فوال في كتابه المعجم المفصل في علوم البلاغة أن لصيغ الأمر معان كثيرة (انعام فوال، ١٩٩٢، ٢٢١-٢٣٠) وهي:

- *الأمر للإباحة*

ومن المعاني المجازية يخرج إليها الأمر للإباحة، وهو من الأمور المهمة التي تنبه لها العلماء النحو. كقوله تعالى (وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)

الأعراف:٣

- *الأمر للاحتقار*

الأمر للاحتقار سماه القزويني الأمر للإهانة. ومثل ذلك بقوله تعالى (كُوْنُوْا حِجَارَةً أَوْ حَدِيْدًا) الإسراء: ٥٠

- *الأمر الإرشاد*

كقوله تعالى (وَأَشْهِدُوْا إِذَا تَبَايَعْتُمْ) البقرة:٢٨٢

- *الأمر للاعتبار*

كقوله تعالى (اُنْظُرْ إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ) الأنعام:٩٩

- *الأمر للإكرام*

كقوله تعالى (ثُمَّ كُلِيْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِيْ سَبِيْلَ رَبِّكَ ذُلُلًا) النحل:٦٩

■ *الأمر للالتماس*

وقال القزويني الإلتماس إذا استعملت فيه على سبيل التلطف وكقولك لمن يساوك في الرتبة "ازوع" على سبيل التلطف بلا استعلاء.

■ *الأمر للإمتنان*

عرفه السبكي في كتابه "عروس الافراح" أنه قسم من الإباحة لكن معه امتنان، كقوله تعالى ( كُلُوْا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ) الأنعام: ١٤١

■ *الأمر للإنذار*

الأمر للإنذار سماه يحي بن حمزة العلوى التهديد. ومثل له بقوله تعالى (اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ) فصلت: ٤٠

■ *الأمر للإنعام*

اشار السبكي في كتابه "عروس الافراح" إلى الأمر للإنعام، أي تذكير النعمة التي استبغها الله على عباده جميعها كقوله تعالى (فَكُلُوْا مِمَّا رَزَقَكُمُ الله) النحل: ١١٤

■ *الأمر للإهانة*

مثل العلوي بآية من القران الكريم في كوله تعالى (قُلْ كُوْنُوْا حِجَارَةً أَوْ حَدِيْدًا) الإسراء: ٥٩ على سبيل التحقير لمعصية الخالق فيما أمر عباده من التكليف.

■ *الأمر للتأديب*

عرفه ابن قتيبة بقوله أن يأتي على لفظ الأمر وهو تأديب. ومثل لذلك بقوله تعالى (وَأَشْهِدُوْا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ) الطلاق:٢

■ *الأمر للتحريم*

ذكر السبكي الأمر للتحريم بقوله: فإن الجماعة ذهبوا إلى أن الأمر مشترك بين معان أحدها التحريم كما ننقله الأصوليون. فإذا كنا نذكر الاستعمالات لغير الأمر مجازا فذكر هذا أولى، لأنه استعمال الحقيقي عند القائل له. ولا بد في استعماله عند غيره في التحريم مجازا بعلاقة المضادة. ويمكن أن يمثل له بقوله تعالى (قُلْ تَمَتَّعُوْا فَإِنَّ مَسِيْرَكُمْ إِلَى النَّارِ) إبراهيم:٣٠

■ *الأمر للتخيير*

عرف الأمر للتخيير المبرد وقال وكذلك وقوعها للتخيير، تقول "اضرب عبد الله وإما خالدا" فالأمر لم يشك ولكنه خير المأمور كمن كان ذلك في أو.

■ *الأمر للتسخير*

ذكر يحي بن حمزة العلوي الأمر للتسخير في معرض حديث عن المعاني المستعملة في غير الطلب فإنها على جهة المجاز وتمثيل بقوله (كُوْنُوا قِرَدَةً) البقرة:٦٥

■ *الأمر للتسليم*

كقوله تعالى (فَاقْضِ مَاأَنْتَ قَاضٍ) طه:٢٠

■ *الأمر للتسوية*

أشار القزويني والسبكي والسيوطي إلى الأمر للتسوية دون أن يذكر تعريفا له. ومثل بقوله تعالى (فَاصْبِرُوْا أَوْ لَاتَصْبِرُوْا) الطور:١٦

■ *الأمر للتعجب*

ذكر السكاكي الأمر للتعجب في معرض استعمال الإنشاء بمعنى الخبر وعرفه فقال والأمر في باب التعجب من نحو أكرم بزيد علي قول من يقول إنه بمعنى الخبر.

■ *الأمر للتعجيز*

كقوله تعالى (فَأْتُوْا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ) البقرة: ١٨٥. فأشار إليها ابن فارس إذا ليس المراد طلب ذلك منهم بل إظهار عجزهم.

■ *الأمر للتفويض*

مثل ابن فارس الأمر للتفويض بقوله تعالى (فَاقْضِ مَاأَنْتَ قَاضٍ) طه: ٢٠

■ *الأمر للتكذيب*

كقوله تعالى (قُلْ فَأْتُوْا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوْهَا) العمران:٩٣

■ *الأمر للتكوين*

عرفه السيوطي هو أعم من التسخير. في حين أن السبكي قال وهو قريب من التسخير إلا أن هذا أعم. ومنه قوله تعالى(كُنْ فَيَكُوْنُ) الأنعام:٧٣ وهذا لايكون إلا من الله سبحانه.

■ *الأمر للتلهيف*

عرفه ابن فارس بقوله يكون أمرا والمعنى تلهيف وتحسير كقـــول القائـــل: مت بغيظك ومت بذائك. ومن قوله تعالى (قُلْ مُوْتُوْا بِغَيْظِكُمْ)

■ *الأمر للتمنى*

أشار إليه القزيني يكون أمرا وهو تمن تقول لشحص تراه: كن فلانا.

■ *الأمر للتهديد*

عرفه ابن قتيبة بقوله: ومنه يأتي الكلام على لفظ الأمر وهو تهديد. كقوله تعالى (اِعْمَلُوْا مَاشِئْتُمْ) فصلت: ٤٠

■ *الأمر للخبر*

اشار ابن فارس إلى أمر للخبر دون أن يعرفه ومثـــل لهـــه بقولـــه تعـــالى (فَالْيَضْحَكُوْا قَلِيْلًا وَلْيَبْكُوْا كَثِيْرًا) التوبة:٨٢. أي أنهم سيضحكون قليلا ويبكـــون كثيرا.

■ *الأمر للدعاء*

يرى الفزيني الأمر للدعاء اذا استعملت في طلـــب الفعـــل علـــى ســـبيل التضرع. كقوله تعالى (رَبِّ اغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ) روح:٢٨

■ *الأمر للعجب*

امثله السيوطي بقوله تعالى (اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوْا لَكَ الَأمْثَال) الإســـراء:٤٨. ومعنى ذلك انظر كيف ضربوا لك الأمثال بالمسحور والكاهن والشـــاعر فقـــالوا ذلك عن الهدى.

■ *الأمر للفرض*

قال ابن قتيبة وعلى لفظ الأمر وهو فرض كقوله (وَاتَّقُوْا اللهَ) البقرة:٨٢٨.

■ *الأمر للمشورة*

كقوله تعالى (فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى) الصافات:١٠٢.

■ *الأمر للندب*

كقولهه تعالى (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَأَنْصِتُوْا) الأعراف:٢٠٤

■ *الأمر للواجب*

لم يذكر الأمر للواجب إلا ابن فارس في كتابه الصحابي وعرفه بقوله تعالى (وَأَقِيْمُوْا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ) البقرة: ٣٤.

■ *الأمر للوعيد*

أشار أبو غلأبى الأمر للوعيد وسماه مجاز الوعيد ومنه قوله تعالى (فَذَرْهُمْ يَخُوْضُوْا وَيَلْعَبُوْا) المعارج:٤٢.

وكُتِب في المعجم المفصل في اللغة والادب أن معاني صيغ الأمر المهمة ستة (أميل بديع، ١٩٨٧، ٢٢٥-٢٢٦) وهي:

■ **الإرشاد**، وهو طلب خال من كل تكليف والزام، يهدف إلى النصح والإرشاد، نحو "لا تكذيب".

- **التخيير**، وهو تخيير المخاطب بين أمرين لايمكن الجمع بينهما، نحو "تزوج هندا أو أختها".
- **الإباحة**، وتكون حين يتوهّم المخاطب لأن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذنا له بالفاعل، ولا خرج عليه في الترك، نحو قوله تعالى "وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا حَتَّي يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ" (البقرة:١٨٧)
- **التعجيز**، وهو الطلب إلى المخاطب تنفيذ أمر أشبه المستحيل، يهدف إظهار ضعفه وعجزه، نحو قول الفرزدق لجرير

اولئك آبائي فجئني بمثلهم # إذا جمعتنا يا جرير المجامع

- **التهديد**، وهو الطلب الذي فيه وعيد، نحو الآية "اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ" (فصلت:٤٠).
- **التحقير**، **نحو** قول جرير في هجاء الفرزدق:

خدوا كحل ومجمرة وعطرا # فلستم يا فرزْدق بالرجال

ولعل الأستاذ أنعام فوال هو أكثر من جمع أهم المعاني يراد بها صيغ الأمر. وهذا كله كما وجد في كتابه المعجم المفصل في علوم البلاغة.

# الباب الثالث

# عرض البيانات وتحليلها

## ١. لمحة عن سورة المائدة

سورة المائدة من سورة المدينة الطويلة، وقد تناولت كسائر السور المدينة جانب التشريع بإسهاب مثل سورة البقرة، والنساء، والأنفال، إلى جانب موضوع العقيدة وقصص أهل الكتاب، قال أبو ميسرة: المائدة من آخر ما نزل من القرآن ليس فيها منسوخ وفيها ثمان عشر فريضة. (القرطبي، ١٩٩٣، ٢٣)

نزلت هذه السورة منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبة، وجماعها يتناول الأحكام الشرعية لأن الدولة الإسلامية كانت في بداية تكوينها وهي بحاجة إلى المنهاج الرباني الذي يعصمها من الزلل، ويرسم لها طريق البناء والاستقرار.(الصابوني، دون السنة، ٣٢٤)

سميت هذه السورة المائدة لورود ذكر المائدة فيها حيث طلب الحواريون من عيسى عليه السلام آية تدل على صدق نبوته وتكون لهم عيدا وقصتها أعجب ما ذكر فيها لاشتمالها علي آيات كثيرة ولطف عظيم من الله العلي الكبير(الصابوني، دون السنة، ٣٢٥). وتسمى أيضا العقود والمنقذة لأنها تنقذ صاحبها من الملائكة العذاب. وهي مدينة في قول ابن عباس ومجاهد وقتاداة، وقال أبو جعفر بن بشر والشعبي إنها مدينة إلا قوله تعالى "اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ" فإنه نزل بمكة. (أبي الفضل،١٩٩٤، ٢٢١) وآيتها مائة وعشرون في

العد الكوفي، ومائة وثنتان وعشرون في العد الحجاج، ومائة وثلاث وعشرون في العد البصري.

وفي هذه االسورة فصول عديدة تضمنت أحكاما وتشريعات وتعبدية واجتماعية وأخلاقية وسياسية ومعاشية وشخصية، مثل أحكام العقود والدبائح والصيد والإحرام و نكاح الكتابيات والردة وأحكام الطهارة وحد السرقة وحد البغي والإفساد في الأرض وأحكام المر والميسر وكفارة اليمين وقتل الصيد في الإحرام والوصية عند الموت والبحيرة والسائبة والحكم على من ترك العمل بشريعة الله إلى آخر ما هناك من الأحكام التشريعية.

وإلى جانب التشريع قصّ تعالى علينا في هذه السورة بعض القصص للعظة والعبرة، فذكر قصة بني ٰاسرائل مع موسى وهي قصة ترمز إلى التمرد والطغيان ممثلة في هذه الشرذمة الباغية من اليهود حين قالو لرسولهم "اِذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُوْنَ" وما حصل لهم من التشرد والضياع إذ وقعوا في أرض التيه أربعين سنة.

ثم قصة ابني آدم وهي قصة ترمز إلى الصراع العنيف بين قوتي الخير والشر، ممثلة في قصة "هابيل وقابيل" حيث قتل قابيل أخاه هابيل وكانت أول جريمة نكراء تحدث في الأرض أريق فيها الدام البريء الطاهر، والقصة تعرض لنموذجين من نماذج البشرية كنموذج النفس الشريرة الأثيمة ونموذج النفس الخيرة الكريمة (فَسَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيْهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ) كما ذكرت السورة قصة "المائدة" التي كانت معجزة لعيسى بن مريم ظهرت علي

يديه أمام الحواريين.. والسورة الكريمة تعرض أيضا لمناقشة اليهود والنصارى في عقائدهم الزائفة، حيث نسبوا إلى الله ما لا يليق من الذرية والبنين، ونقضوا العهود والمواثق، وحرفوا التوراة والإنجيل، وكفروا برسالة محمد عليه السلام إلى آخر ما هنالك من ضلالة وأباطيل، وقد ختم السورة الكريمة بالموقف الرهيب يوم الحسر الأكبر حيث يدعى السيد المسيح عيسى بن مزيم على رءوس الأشهاد ويسأله ربه تبكيتا للنصارى الذين عبدوه من دون الله " أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله؟ قال سبحانك ما بكون لي أن أقول ما ليس لي بحق" وياله من موقف مخز لأعداء الله، تشيب لهوله الرءوس، وتتفطرة من فزعه النفوس. (أنظر إلى الصبوني، ١٩٩٤، ٣٢٤-٣٢٥)

## ٢. صيغ الأمر في سورة المائدة

بعد أن نفهم أنواع صيغ الأمر كما تقدمت الباحثة في الباب الثاني، فالأن لابد على الباحثة أن تحلل بحثها عن أنواع صيغ الأمر في صورة المائدة، وهي كما تلي:

| النمرة | رقم الآية | منطوق الآية | انواع صيغ الأمر |
|---|---|---|---|
| ١ | ١ | أَوْفُوا بِالْعُقُودِ | فعل الأمر |
| ٢ | ٢ | وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُو | فعل الأمر |
| | | وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى | فعل الأمر |
| | | وَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |

| ٣ | ٣ | فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي | فعل الأمر |
|---|---|---|---|
| ٤ | ٤ | قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ | فعل الأمر |
| | | فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ | فعل الأمر |
| | | وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّه عَلَيْه | فعل الأمر |
| | | وَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |
| ٥ | ٦ | فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ | فعل الأمر |
| | | وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ | فعل الأمر |
| | | وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا | فعل الأمر |
| | | فَتَيَمَّمُوا صَعِيْدًا طَيِّبًا | فعل الأمر |
| | | فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ | فعل الأمر |
| ٦ | ٧ | وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّه عَلَيْكُمْ | فعل الأمر |
| | | وَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |
| ٧ | ٨ | كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّه | فعل الأمر |
| | | أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا | فعل الأمر |
| | | وَاتَّقُوا اللَّه | فعل الأمر |
| ٨ | ١١ | اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّه عَلَيْكُمْ | فعل الأمر |
| | | وَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |
| ٩ | ١٢ | فَاعْفُ عَنْهُمْ | فعل الأمر |
| | | وَاصْفَحْ | فعل الأمر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ | فعل الأمر |
| ٢٢ | ٤٤ | فَلاَ تَخْشَوْا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي | فعل الأمر |
| ٢٣ | ٤٧ | وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ | المضارع المقترن بلام الأمر |
| ٢٤ | ٤٨ | فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ | فعل الأمر |
| | | فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ | فعل الأمر |
| ٢٥ | ٤٩ | وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ | المصدر النائب عن فعل الأمر |
| | | وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ | فعل الأمر |
| | | فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ | فعل الأمر |
| ٢٦ | ٥٧ | وَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |
| ٢٧ | ٥٩ | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ | فعل الأمر |
| ٢٨ | ٦٠ | قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ | فعل الأمر |
| ٢٩ | ٦٧ | بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ | فعل الأمر |
| ٣٠ | ٦٨ | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ | فعل الأمر |
| ٣١ | ٧٢ | اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ | فعل الأمر |
| ٣٢ | ٧٥ | انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ الآيَاتِ | فعل الأمر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | ثُمَّ انظُرْ | فعل الأمر |
| ٣٣ | ٧٦ | قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ | فعل الأمر |
| ٣٤ | ٧٧ | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ | فعل الأمر |
| ٣٥ | ٨٣ | رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ | فعل الأمر |
| ٣٦ | ٨٨ | وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ | فعل الأمر |
| | | وَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |
| ٣٧ | ٨٩ | وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ | فعل الأمر |
| ٣٨ | ٩٠ | فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ | فعل الأمر |
| ٣٩ | ٩٢ | أَطِيعُوا اللَّهَ | فعل الأمر |
| | | وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ | فعل الأمر |
| | | وَاحْذَرُوا | فعل الأمر |
| | | فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا | فعل الأمر |
| ٤٠ | ٩٦ | وَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |
| ٤١ | ٩٨ | اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ | فعل الأمر |
| ٤٢ | ١٠٠ | قُلْ لاَ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ | فعل الأمر |
| | | فَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |
| ٤٣ | ١٠٤ | تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ | فعل الأمر |
| ٤٤ | ١٠٥ | عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ | اسم فعل الأمر |
| ٤٥ | ١٠٨ | وَاتَّقُوا اللَّهَ | فعل الأمر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | وَاسْمَعُوا | فعل الأمر |
| ٤٦ | ١١٠ | اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ | فعل الأمر |
| ٤٧ | ١١١ | أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي | المصدر النائب عن فعل الأمر |
| | | وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ | فعل الأمر |
| ٤٨ | ١١٢ | اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ | فعل الأمر |
| ٤٩ | ١١٤ | رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً | فعل الأمر |
| | | وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ | فعل الأمر |
| ٥٠ | ١١٦ | اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ | فعل الأمر |
| ٥١ | ١١٧ | أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ | المصدر النائب عن فعل الأمر |

### ٣. معاني صيغ الأمر في سورة المائدة

اعتمدت الباحثة كتب البلاغة والتفاسير لفهم معاني صيغ الأمر في سورة المائدة، وذلك مثل كتاب جواهر البلاغة لأحمد الهاشمى وعلوم البلاغة لأحمد المصطفى المراغي والمعجم المفصل في علوم البلاغة لإنعام الفوال عكاوى ووالمعجم المفصل في اللغة والادب لإميل بديع يعقوب وعلم المعاني لعبد الفتاح، وكتب التفسير مثل تفسير المراغي لأحمد المصطفى المراغي والجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي وتفسير روح البيان

لإسماعيل حقى البروسوى وتفسير المصباح لقريشهاب وتفسير الفخر الرازي لإمام محمد الرازي وغير ذل

*الآية الاولى*

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ } المراد بالوفاء هو القيام بمقتضى العهد وكذلك ايفاء يقال وفى بالعهد وفاء واوفى به ايفاء إذا أتى ما عهد به و لم يغذر والنقل إلى باب "افعل" لا يفيد سواء المبالغة. والعقد هو العهد الموثق البشبه بعقد الحبل ونحوه، والمراد بالعقود ما يعم جميع ما الزمه الله تعالىعباده وعقده عليهم من التكليف والأحكام الدينية وما يعقدونه فيما بينهم من العقود الامانات والمعاملات ونحوها مما يجب الوفاء به أو يحسن دينا أن حملنا الأمر معنى يعم العجوب والندب.(إسماعيل، دون السنة، ٣٣٦)

*الآية الثانية*

{ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُو } أمر إباحة بإجماع الناس رفع ماكان محظورا بالإحرام (القرطبي، ١٩٩٣، ٣١). وهذا تصريح بما اشير اليه بقوله تعالى "وأنتم حرم" من إنتهاء حرمة الصيد بإنتفاء موجبها والأمر للإباحة بعد الخظر كأنه قيل وإذا حللتم من الإحرام فلا جناح عليكم فى الإصطياد (إسماعيل، دون السنة، ٣٣٩).

{ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى } قال الأخفش هو مقطوع من أول الكلام، وهو أمر لجميع الخلق بالتعاون على البر والتقوى، أي ليعن بعضكم بعضا، وتحاثوا على ما أمره الله تعالى واعملو به وانتهوا عما نهى الله عنه وامتنعوا

عنه، وهذا موافق لما روي عن النبي صلى‌الله عليه وسلم أنه قال "الدال على الخير لفاعله"(القرطبي، ١٩٩٣، ٣٣)

{ وَاتَّقُوا اللَّهَ } أي في جميع الأمور التي من جملتها مخالفة ما ذكر من الأوامر والنواهى فثبت وجوب الإتقاء فيها بالطريق البرهاني (إسماعيل، دون السنة، ٣٣٩)

*الآية الثالثة*

{ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي } والمراد أن يظهر عليكم واخلصوا إلى الخشية (إسماعيل، دون السنة،٣٤٤). أي لايخافوهم وخافوني فإن القادر على نصركم (القرطبى،١٩٩٣، ٦١). فإنكم خلصتم من شبكة مكايدهم ونجوتم من عقد مصايدهم. واخشوني فإن كيد متين وصيد مهين وبطشي شديد وحبي مديد(إسماعيل، دون السنة، ٣٤٤)

*الآية الرابعة*

{ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ } المراد به مالم تستخبثه الطباع السليمة ولم تنفر منه كما فى قوله تعالى "ويحل لكم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث" (إسماعيل، دون السنة، ٣٤٥) واعلم أن العرب فى الجاهلية كانوا يحرمون أشياء من الطيبات كالبحيرة والسائبة والصيلة والحام. فهم كانوا يحكمون بكونها طيبة إلا أنهم كانوا يحرمون أكلتها شبهات ضعيفة، فذكر تعالى أن كل ما يستطابوا وهو حلال، وأكد هذه الآية بقوله "قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيب من الرزق" (محمد الرازى، ١٩٨١، ١٤٤)

{ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ } أي اعلم أنه إذا كان الكلب معلما ثم صاد صيدا وجرحه وقتله وأدركه الصيد ميتا فهو حلال، وجرح الجارحة كالذبح، وكذا الحكم فى سائر الجواريح المعلمة. وكذا فى السهم والرمح. أما إذا صاده الكلب فجثم عليه وقتله بالفم من غير جرح فقال بعضهم لايجوز أكله لأنه ميتة (محمد الرازى، ١٩٨١، ١٤٧)

{ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ } المراد به أمر بالتسمية، قيل عند الإرسال على الصيد، وقيل المراد بالتسمية هنا التسمية عند الأكل، وهو الأظهر.

وذكر فى تفسير روح البيان أن معنه هو الضمير لما فيما علمتم أي سموا عليه عند إرساله أو فيما أمسكن أي سموا عليه إذا أدركتم ذكاته. وعن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين املحين اقرنين يطأ على صفاحهما ويذبحهما بيده ويقول بسم الله والله أكبر كذا فى التفسير البغوى

(إسماعيل، دون السنة، ٣٤٦)

{ وَاتَّقُوا اللَّهَ } أمر بالتقوى على الجملة، والإشارة على القريبة هي ما تضمنته هذه الآيات من الأوامر(القرطبى، ١٩٩٣، ٧٥)

*الآية الخامسة*

{ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ } هو جملة شرطية ، الشرط فيها القيام إلى الصلاة ، والجزاء الأمر إلي الغسل. والمعلق على الشيء بحرف الشرط عدم عند عدم الشرط، فهذا يقتضي أن الأمر بالوضوء تبع للأمر

بالصلاة، وقال اخرون المفصود من الوضوء الطهارة (محمد الـــرازى، ١٩٨١، ١٥٣)

{ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ } أن المسح لفظ المشترك. وأما الرأس فهو عبارة عن الجملة التي يعلمها الناس ضرورة ومنها الوجه، فلما ذكر الله عـــز وجل فى الوضوء وعين الوجه بقى باقية المسح، ولو لم يذكر الغسل للزم مســـح جميعه، ماعليه شعر من الرأس وما فيه العينان والأنف والفم (القرطبى، ١٩٩٤، ٨٧)

{ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا } أي أمر بالطهارة على الإطلاق بحيـــث لم يكن مخصوصا بعض معين دون عضو، فكان ذلك أمرا بتحصيل الطهارة فى كل البدن على الإطلاق، ولأن الطهارة الصغرى لما كانت مخصوصا ببعض الأعضاء لاجرم ذكر الله تعالى تلك الأعضاء على التعيين، فههنا لما لم يذكرشـــيئا مـــن الأعضاء على التعيين علم أن هذا الأمر أمر بالطهارة كل البدن. والتطهير هـــو الإغتسال كما قال فى موضع اخر "وَلَاجُنُبًا إِلَّا عَابِرِ سَبِيْلٍ حَتَّى تَغْسِلُوْا" (محمـــد الرازى، ١٩٨١، ١٦٧)

{ فَتَيَمَّمُوا صَعِيْدًا طَيِّبًا } أي فتمعكوا فى تراب اقدام الكرام فإنه طهـــور للذنوب العظام (إسماعيل، دون السنة، ٣٥٤). وقد مضى اختلاف العلمـــاء فى الصعيد، وحديث عمران بن حصين نص على مايقول مالك، اذ لو كان الصعيد التراب لقال عليه السلام للرجل عليك بالتراب فإنه يكفيك فلما قـــال عليـــك بالصعيد أحاله على وجه الأرض. والله أعلم (القرطبى،١٩٩٣، ١٠٦)

{ فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ } أي من التراب اقدامهم وشمروا لخدمتهم. وكان الواجب تطهير أعضاء أربعة فى الوضوء وفى التيمم الواجب تطهير غضوين وتأكيد هذه المعنى بقوله تعالى فلى آية التيمم " ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج" (محمد الرازى، ١٩٨١، ١٧٥)

*الآية السادسة*

{ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ } كان المراد هو التأمل فى هذا النوع من حيث أنه ممتاز عن نعمة غيره، وذلك الإمتياز هو لايقدر عليه غيره، ومعلوم أن النعمة متى كانت على هذا الوجه كان وجوب الاشتغال بشكرها أتم وأكمل. ولم يقال نعم الله عليكم، لأنه ليس المقصود منه التأمل فى اعداد نعم الله بل المقصود منه التأمل فى جنس نعم الله لأن خذا الجنس جنس لايقدر غير الله عليه (محمد الرازى، ١٩٨١، ١٨٣)

{ وَاتَّقُوا اللَّه } أي اتقوا فى نسيان نعمه ونقض ميثاقه (إسماعيل، دون السنة، ٣٥٨)

*الآية السابعة*

{ كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ } والمعنى هو أتممت عليكم نعمتي فكونوا قوامين لله، أي لأجل ثواب الله، فقوموا بحقه واشهدوا بالحق من غير ميل إلى اقاربكم وخيف على أعدائكم (القرطبى،١٩٩٣، ١٠٩)

{ أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا } فنهاهم أولا أن ان يحملهم البغضاء على ترك العدل ثم استأنف فصرح لهم بالأمر بالعدل تأكيدا وتشديدا، ثم ذكر لهم علة الأمر

بالعدل وهو قوله "هو أقرب للتقوى" ونظيره قوله "وَأَنْ تَعْفُوْا أَقْرَبُ لِلتَّقْـوَى" (محمد الرازى، ١٩٨١، ١٨٥)

{ وَاتَّقُوا اللَّه } أي اتقوا الله فإنه ملاك الأمر وزاد سفر الآخرة (إسماعيل، دون السنة، ٣٥٨)

*الآية الثامنة*

{ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ } أي متعلق بنعمة الله. قال الجماعة نزلت هذه الآية بسبب فعل الأعرابي فى غزوة ذات الرقاع حين احترط سيف النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يعصمك مني يا محمد؟ فقال الله ثم قال اللهم اكفني الغورث بما شئت فأهوى بالسيف إلى النبي ليضربه فانكب لوجهه لزلقة زلقها (القرطبى،١٩٩٣، ١١١)

{ وَاتَّقُوا اللَّه } أي أنه عطف على اذكروا أي اتقوه فى رعاية حقوق نعمته فلا تخلوا بشكرها (إسماعيل، دون السنة، ٣٦٠-٣٦١)

*الآية التاسعة*

{ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ } أي أعرض عنهم ولا تعرض لهم بالمعاقبة والمؤاخذة أن تابوا وآمنوا أو عاهدوا والتزموا الجزية، وقيل مطلق نسخ بآية السيف وهو قوله تعالى "قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولابااليوم الاخر" (إسماعيل، دون السنة، ٣٦٠-٣٦١)

*الآية العاشرة*

{ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ } فيه السؤال وهو أن حاصل هذا الكلام أنهم لو كانوا أبناء الله وأحباءه لما عذبهم لكنه عذبهم فهم ليس ابناء الله ولا احباءه، وذلك دليل على كذبهم (محمد الرازى،١٩٨١، ١٩٨)

*الآية الحادي عشرة*

{ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ } أي أذكر نعمة الله عليكم فى وقت جعله فيما بينكم من اقربائكم فارشدكم بهم و لم يبعث فى أمة من الأمم ما يبعث فى بنى اسرآئيل من الأنبياء وكثر الإشراف والأفاضل فى القوم شرف وفضل لهم ولاشرف اعظم من النبوة (إسماعيل، دون السنة، ٣٧٥)

*الآية الثانية عشرة*

{ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ } هي أرض بيت المقدس طهرت من الشرك وجعلت قرار الانبياء ومسكن المؤمن (اسماعيل، دون السنة، ٣٧٥). وقال قتادة هي الشام ومجاهد هي الطور وما حوله وابن عباس والسدس وابن زيد هي أريحاء وقال الزجاج دمشق وقلسطين وبعض الاردن وقول قتادة يجمع هذا كله (القرطبي،١٩٩٣، ١٢٥)

*الأية الثالثة عشرة*

{ ادْخُلُوا عَلَيْهِمْ الْبَابَ } أي باب بلد الجبارين وهو اريحاء، وتقدم الجار والمجرور عليه للإهتمام به لأن المقصود إنما هو دخول الباب وهم فى بلدهم أي

باغتوهم وضاغتوهم فى المضيق وامنعوهم من البروز إلى الصحراء لـــئلا يجـــدوا للحرب مجالا (اسماعيل، دون السنة، ٣٧٦)

{ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ } أي بعد ترتيب الأسباب ولاتعتمدوا عليها فإنها بمعزل من التأثير وإنما التأثير من عنايته العزيز القدير (اسماعيل، دون الســـنة، ٣٧٦)

*الآية الرابعة عشرة*

{ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ } أي وصفوه بالذهاب والانتقال، والله نتعال عن ذلك. وهذا يدل على أنهم كانوا مشبهة وهو معنى قول الحسن، لأنه قال هـــو كفر منهم بالله وهو الأظهر على معنى هذا الكلام. وقيل أي إن نصر ربك أحق من نصرتنا، وقتاله معك أولى من قتالنا، فعلى هذا يكون ذلك منهم كفروا لأنهم شكوا فى رسالته (القرطبى،١٩٩٣، ١٢٨)

{ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُوْنَ } أي فقاتلاهم إنما قلـــوا ذلـــك اســـتهانة واستهزاء به تعالى وبرسوله وعدم مبالاة بهما لأنهم قصدوا ذهابهما حقيقـــة لأن من هو فى صورة الانسان يستعبد منه أنه يجوز حقيقة الذهاب والمجي ءعلـــى الله تعالى الا أن يكون من المجسمة. (اسماعيل، دون السنة، ٣٧٦)

أن هذا القول ليس يدل على جهلهم فقط ولكنه يدل أيضا علـــى أنهـــم لايبلون ويهينون عن الله ورسوله.

*الآية الخامسة عشرة*

{ افْرُق بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَومِ الْفَاسِقِيْن } يعنى فافصل بيننا وبينهم بأن تحكم لنا بما نستحق وتحكم عليهم مما يستحكون، وهو بمعنى الدعاء عليهم، ويحمل أن يكون المراد خلصنا من صحبتهم. (محمد الرازى،١٩٨١، ٢٠٥)

*الآية السادسة عشرة*

{ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقّ } وجه اتصال هذه الآية بما قبلها التنبه من الله تعالى على أن ظلم اليهود ونقضهم المواثق والعهود كظلم ابن ادم لأخيه (القرطبى،١٩٩٣، ١٣٣). وقوله "واتل عليهم فيه قولان أحدهما واتل على الناس والثاني واتل على أهل الكتاب. وفى قول "ابن ادم" قولان، الأول أنهما إبنا ادم من صلبه وهما هابيل وقابيل، والثاني وهو قول الحسن الضحاك أن ابني ادم الذين قربا بانا ماكان ابني ادم لصلبه وإنما كانا رجلين من بني إسرائيل (محمد الرازى،١٩٨١، ٣٠٩)

*الآية السابعة عشرة*

{ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيم } أما القصاص وحقوق الآدمين فلا تسقط. فمن تاب بعد القدرة فظاهر الآية أن التوبة لاتنفع وتقام الحدود عليه كما تقدم. وللشافعى قول أنه سقط كل حد بالتوبة، والصحيح من مذهبه أن ماتعلق به حق الادمي قصاصا كان أوغيره لأنه تسقط عنه الحدود (القرطبى،١٩٩٣، ١٥٨)

*الآية الثامنة عشرة*

{ وَاتَّقُوْا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ } أي احشوا عذابه واحذروا معاصيه وطلبوا لأنفسكم إلى ثوابه والزلفى منه. والوسيلة هي القربة بالاعمال الصالحة. وقال عطاء الوسيلة أفضل درجات الجنة وفى الحديث "سلوا الله الوسيلة فإنها درجة فى الجنة لاينالها الاعبد واحد وأرجو من الله أن يكون هوانا" (اسماعيل، دون السنة، ٣٨٧)

{ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِه لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ } أي بمحاربة الأعداء الظاهرة والباطنة بالوصول إلى الله والفوز بكرامته. ولإشارة في الآية أن اله جعل الفلاح الحقيقي فى أربعة الأشياء وهي الإيمان والتقوى وابتغاء الوسيلة وجاهد فى سبيل الله. (اسماعيل، دون السنة، ٣٨٨)

*الآية التاسعة عشرة*

{ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيهُمَا } والمراد بهذه الآية أن اخذ المال على سبيل السرقة يوجب قطع الأيدي والأرجل أيضا. والمراد بأيديهما ايمانهما (اسماعيل، دون السنة، ٣٩٠). وقال جمهور الفقهاء أن القطع لايجب الا عند الشرطين وهما قدر النصاب وأن تكون الشرقة من الحرز. وقال ابن عباس وابن الزبير والحسن البصري القدر غير معتبر (محمد الرازى، ١٩٨١، ٢٣١)

*الآية العشرون*

{ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا } أي أن امركم محمد بالجلد فاقبلوا وإن امركم بالرجم فلا تقبلوا. قال مذهب الشافعي رحمه الله أن

الثيب الذمي يرجم لأنه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه امر برجمه، وإن كان الأمر برجم الثيب الذمي من دين الرسول فقد ثبت المقصود، وإن كان إنما الأمر بذلك بناء على ما ثبت فى شريعة موسى عليه السلام وجب أن يكون ذلك مشروعا فى ديننا (محمد الرازى،١٩٨١، ٢٣٩)

*الآية الحادي والعشرون*

{ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُم } أي أنه تعالى خير بين الحكم فيهم والاعراض عنهم. واختلفوا فيه على قولين، الأول أنه فى أمر خاص، ثم اختلف هؤلآء، فقال ابن عباس والحسن ومجاهد والزهري إنه فى زنا المحصن وأن حده هو الجلد والرجم. وقيل أنه فى قتيل قتل من اليهود فى بني قريظة والنضير، وكان فى بني النضير شرف وكانت ديتهم دية كاملة وفى قريظة نصف دية، فتحاكموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الدية سواء، والثاني أن الآية عامة فى كل جاءه من الكفار (محمد الرازى،١٩٨١، ٢٤٢).

{ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ } أي فاحكم بينهم بالعدل والاحتياط كما حكمت بالرجم(محمد الرازى،١٩٨١، ٢٤٢)

*الآية الثانية والعشرون*

{ فَلاَ تَخْشَوْا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي } أي فى الاخلال حقوق مراعتها فكيف بالتعريض لا بسوء فهوا أن يخشوا غير الله فى حكوماتهم ويداهنوا فيها خشية ظالم أو مراقبة كبير ودلالة الآية تتنول حكم المسلمين (اسماعيل، دون السنة، ٣٩٧)

*الآية الثالثة والعشرون*

{ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّه } قرأ الأعمش وحمزة بنصب الفعل على أن تكون اللام لام كى. والباقون بالجزم على الأمر، فعلى الأول تكون اللام متعلقة بقوله "وآتيناه" فلا تجوز الوقف أي واتينا الإنجيل ليحكم أهله بما أنزل الله فيه. ومن قرأه على الأمر فهو قوله "وأن احكم بينهم" أي ليحكم أهل الإنجيل أي فى ذلك الوقت. فأما الآن فهو منسوخ. وقيل هذا الأمر للنصارى الآن بالإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم، فإن فى الإنجيل وجوب الإيمان به، والنسخ إنما يتصور فى الفروع لا فى الأصول (القرطبى،١٩٩٣، ٢٠٩)

*الآية الرابعة والعشرون*

{ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ } أي يوجب الحكم. وقيل هذا نسخ للتخيير فى قوله "فاحكم بينهم أو أعرض عنهم". وقيل ليس هذا وجوبا، والمعنى فاحكم بينهم إن شئت، إذ لايجب علينا الحكم بينم إذا لم يكونوا من أهل الذمة. وفى أهل الذمة تردد. وقيل أراد فاحكم بين الخلق، فهذا كان واجبا عليه (القرطبى،١٩٩٣، ٢١٠)

{ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ } أي سارع إلى الطاعات. وهذا تدل على أن تقدم الواجبات أفضل من تأخيرها، وذالك لاختلاف فيه فى العبارة كلها(القرطبى،١٩٩٣، ٢١١)

*الآية الخامسة والعشرون*

{ وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ } إنها ناسخة للتخيير (القرطبى،١٩٩٣، ٢١٢). والمعنى فاحكم بين اليهود بالقرآن والوحي الذي نزله الله تعلى عليك (محمد الرازى،١٩٨١، ١٣).

{ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ } قال ابن عباس يريد به يردوك إلى أهوائهم، فإن كل من صرف من الحق إلى الباطل فقد فتن. فقال أهل العلم هذه الآية تدل على أن الخطأ والنسيان جائزان على الرسول، لأن الله تعالى قال " وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ" والتعمد فى مثل هذا غير جائز على الرسول، فلم يبق إلا الخطأ والنسيان (محمد الرازى،١٩٨١، ١٦)

{ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ } دلت هذه الآية على أن الكل بارادة الله تعالى، لأنه لايريد أن يصيبهم ببعض ذنوبهم إلا وقد أراد ذنوبهم، وذلك يدل على أنه تعالى مريد للخير والشر (محمد الرازى،١٩٨١، ١٦)

*الآية السادسة والعشرون*

{ وَاتَّقُوا اللَّهَ } أي بترك موالاتهم إن كنتم مؤمنين أي حقا لأن الإيمان يقتضى الإتقاء (اسماعيل، دون السنة، ٤٠٨)

الآية السابعة والعشرون

{ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ } روي أن نفرا من اليهود سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن دينه فقال عليه السلام "أومن بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى ابراهيم واسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعسى وما أوتي

النبيون من ربهم لانفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون" فحين سمعوا ذكر عسى عليه السلام قالوا لانعلم أهل دين أقل حظا فى الدنيا والآخرة منكم ولا دينا شرا من دينكم فأنزل الله هذه الآية (اسماعيل، دون السنة، ٤١٠-٤١١)

*الآية الثامنة والعشرون*

{ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ } أي الخطاب لليهود. والإشارة إلى المنقوم وهو الإيمان والمنقوم منهم المؤمنون أي هل أخبركم بما هو شر فى الحقيقة لا ما تعتقدونه شرا وإن كان فى نفسه خيرا محضا. وقال ابن الشيخ ومن المعلوم قطعا أنه لا شر فى دين الإسلام فالمراد الزيادة المطلقة (اسماعيل، دون السنة، ٤١١)

*الآية التاسعة والعشرون*

{ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ } أي امر الله الرسول بأن لا ينظر إلى قلة المقتصدين وكثرة الفاسقين ولايخشى مكروههم فقال " بَلِّغْ " أي واصبر على تبليغ ما أنزلته إليك من كشف اسرارهم وفضائح أفعالهم، فإن الله يعصمك من كيدهم ويصونك من مكرهم (محمد الرازى،١٩٨١، ٥١)

*الآية الثلاثون*

{ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ } أي أنه تعالى لما أمره بالتبليغ سواء طاب لسامع أو ثقل عليه أمر بأن يكول لأهل الكتاب هذا الكلام وإن كان مما يشق عليهم جدا فقال " قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ" من اليهود دون النصارى

"لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ" من الدين ولا فى أيديكم شيئ من الحق والصواب، كما تقول هذا ليس بشيئ إذا ارادت تحقيره وتصغيره شأنه (محمد الرازى،١٩٨١، ٥٤)

*الآية الحادي والثلاثون*

{ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ } أي قال المسيح بني اسرآئيل إني عبد مربوب مثلكم فاعبدوا خالقي وخالقكم (اسماعيل، دون السنة، ٤٢٢)

الآية الثانية والثلاثون

{ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ الآيات ثُمَّ انظُرْ أَنَّ يُؤْفَكُوْنَ } أي أن معنى قوله "أَنَّ يُؤْفَكُوْنَ" أنى يصرفون عن الحق. وقال أصحابنا أن الآية دلت على أنهم مصروفون عن تأمل الحق، والإنسان يمنع أن يصرف نفسه عن الحق والصدق إلى الباطل والجهل والكذب لأن العاقل لايختار لنفسه ذلك، فعلمنا أن الله سبحانه وتعالى هو الذي صرفهم عن ذلك (محمد الرازى،١٩٨١، ٦٦)

*الآية الثالثة والثلاثون*

{ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَالا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا } هذه الآية زيادة فى البيان وإقامة حجة عليهم، أن أنتم مقرون أن عيسى كان جنينا فى بطن أمه لايملك لأحد ضرا ولا نفعا، وإذا أقررتم أن عيسى كان حال من الأحوال لايسمع ولايبصر ولايعلم ولاينفع أتأخذوه إلها؟ (القرطبى،١٩٩٣، ٢٥١)

*الآية الرابعة والثلاثون*

{ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوْا فِي دِيْنِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ } المراد بهذه الآية أن الغلو نقيض التقصير. ومعناه الخروج عن الحد، وذلك لأن الحق بين طرفي

الأفراط والتفريط، ودين اله بين الغلو والتقصير. وقوله غَيْرَ الْحَقِّ صفة المصدر أي لاتغلوا فى دينكم غلوا غير الحق أي غلوا باطلا، لأن الغلو فى الدين نوعان وهما غلو حق وهو أن يبلغ فى تقريره وتأكيده، وغلو باطل وهو أن يتلف فى تقرير الشبه واخفاء الدلائل، وذلك الغلو هو أن اليهود لعنهم الله نسبوه إلى الزنا. وإلى أنه كذب، والنصارى ادعوافيه الالهية (محمد الرازى،١٩٨١، ٦٧)

*الآية الخامسة والثلاثون*

{ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ } أي مع أمة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يشهدون بالحق من قوله عز وجل " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ " وهذا قول ابن عباس وابن جريح. وقال الحسن الذين يشهدون بالإيمان. وقال ابو على الذين يشهدون بتصديق تبيك وكتابك. ومعنى " فَاكْتُبْنَا " أي اجعلنا، فيكون بمنزلة ما كتب ودون (القرطبى،١٩٩٣، ٢٥٩)

*الآية السادسة والثلاثون*

{ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ } قوله وَكُلُوا صيغة الأمر، وظاهرها للوجوب لا أن المراد ههنا الإباحة والتحليل. واحتج أصحاب الشافعي به فى أن التطوع لايلزم بالشروع (محمد الرازى،١٩٨١، ٧٧) والأكل فى هذه الآية عبارة عن التمتع بالأكل والشرب واللباس والركوب ونحو ذلك. وخص الأكل بالذكر، لأنه أعظم المقصود وأخص الإتفاعات بالإنسان (القرطبى،١٩٩٣، ٢٦٣)

{ وَاتَّقُوْا اللهَ } أي تأكيدا للوصية بما أمره به بقوله " كلوا حلالا" وتأكيدا بقوله " اَلَّذِيْ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُوْنَ " فإن الإيمان يوجب التقوى بالإنتهاء عما نهى عنه وعدم التجاوز عما حد له (اسماعيل، دون السنة، ٣٤١)

*الآية السابعة والثلاثون*

{ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ } أي بالبدار إلى مالزمكم من الكفارة إذا حنثتم. وقيل أي بترك الحلف، فإنكم إذا لم تحلف لم تتوجه عليكم هذه التكليفات (القرطبى،١٩٩٣، ٢٨٥)

الآية الثامنة والثلاثون

{ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } أي كونوا جانبا منه. والهاء عائدة إلى وجهين، الأول إنها عائدة إلى الرجس، والرجس واقع على الأربعة المذكورة فى الأية. فكان الأمر بالاجتناب متناولا لكل، والثاني إنها عائدة إلى المضاف المحذوف، كأنه قيل " إنما شأن الخمر والميسر أو تعاطيهما أو ما أشبه ذلك، ولذلك قال "رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ" (محمد الرازى،١٩٨١، ٨٥)

*الآية التاسعة والثلاثون*

{ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ حْذَرُوا } والمراد بها تأكيد للتحريم وتشديد فى الوديد وامتثال للأمر وكف عن المنهى عنه وحسن عطف. "أَطِيعُوا اللَّهَ" لما كان فى الكلام المتقدم معنى انتهوا. وكرر وأطيعوا فى الدكر الرسول تأكيد، ثم حذر فى مخالفة الأمر، وتوعد من تولى بعذاب الآخرة (القرطبى،١٩٩٣، ٢٩٣)

{ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا إِنَّمَا عَلَى رُسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِيْنُ } وهذا تهديد عظيم ووعيد شديد فى حق من خالف من هذا التكليف وأعرض فيه عن حكم الله، وبيانه، يعنى إن توليتم فالحجة قد قامت عليكم والرسول قد خرج عن عهد البليغ، والاعذار والانذار فأما ما وراء ذلك من عقاب من خلف هذا التكليف وأعرض عنه فذاك إلى الله تعالى، ولا شك أنه تهديد شديد (محمد الرازى، ١٩٨١، ٨٧)

*الآية الأربعون*

{ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ } والمقصود منه التهديد ليكون المرء مواظبا على الطاعة محترزا عن المعصية (محمد الرازى، ١٩٨١، ١٠٥)

*الآية الحادي والأربعون*

{ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } لما ذكر الله تعالى أنواع رحمته بعباده ذكر بعده أنه شديد العقاب. لأن الإيمان لايتم إلا بالرجاء والخوف كما قال عليه الصلاة والسلام "لو وزن خوف المؤمن ورجاءه لاعتدلا (محمد الرازى، ١٩٨١، ١٠٩)

*الآية الثانية والأربعون*

{ قُلْ لاَ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ } قال الحسن الخبيث والطيب هو الحلال والحرام. قال السدس هو المؤمن والكافر. وقيل المطيع والعاصى. وقيل الردئ والجيد، وهو على ضرب المثال. والصحيح أن اللفظ عام فى جميع الأمور، يتصور فى المكاسب والأعمال والناس والمعارف من العلوم وغيرها، والخبيث من

هذا كله لا يفلح ولاينجب ولاتحسن له عاقبة وإن كثر، والطيب وإن قل نافع جميل العاقبة (القرطبى،١٩٩٣، ٣٢٧)

{ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ } اي فَاتَّقُوا اللَّهَ بعد هذه البيانات الجميلة والتعريفات القوية ولاتقدموا على مخالفته لعلكم تصيرون فائزين بالمطالب الدنيوية والدينية العاجلة ولآجلة (محمد الرازى،١٩٨١، ١١٠)

*الآية الثلاثة والأربعون*

{ وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ } اي على للأكثر على سبيل الهداية والإشارة تعالوا إلى ما أنزل الله أي من الكتاب المبين للحلال والحرام (اسماعيل، دون السنة، ٤٥١)

*الآية الرابعة والأربعون*

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ } الزموا اصلاح أنفسكم وحفظها مما يوجب سخط الله وعذاب الآخرة (اسماعيل، دون السنة، ٣٥٣). فقال عبد الله المبارك هذه أوكد الآية فى وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإنه قال "عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ " يعنى عليكم أهل دينكم ولايضركم من ضل من الكفار (محمد الرازى،١٩٨١، ١١٩)

*الآية الخامسة والأربعون*

{ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا } والمعنى اتقوا الله أن تخونوا فى الآمانات واسمعوا موعظ الله أياعلموا بها واطيعوا اله فيها والله لايهدى القوم الفاسقين، وهو تهديد لمن خالف حكم الله وأوامره (محمد الرازى،١٩٨١، ١٢٨)

*الآية السادسة والأربعون*

{ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ } أي أنما ذكر الله تعالى عيسى نعمته عليه وعلى والدته وإن كان لهما ذاكر الأمرين، أحدهما ليتلو على الأمم ما خصهما به من الكرامة وميزهما به من علو المترلة. والثاني ليؤكد به حجته، ويريد جاحده (القرطبى،١٩٩٣، ٣٦٢)

*الآية السابعة والأربعون*

{ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي } أي أمنوا بوحدانيتي فى الربوبية والألوهية و أمنو برسالة رسولي ولاتزيلوه عن خيره عطا ولارفعا (اسماعيل، دون السنة، ٤٦٢)

{ قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ } كأنه قيل فماذا قلوا حين أوحى إليهم ذلك فقيل " قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ " أي مخلصون فى إيماننا من اسلم وجهه الله أي أخلص (اسماعيل، دون السنة، ٤٦٢)

*الآية الثامنة والأربعون*

{ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ } المراد به وجهان الأول قال عيسى اتقوا الله فى تعيين المعجزة، فإنه جار محرى التعنت والتحكم، وهذا من العبد فى حصرة الرب جرم عظيم، ولأنه أيصا اقتراح معجزة بعد تقدم معجزات كثيرة، وهو جرم عظيم.والثاني أنه أمرهم بالتقوى لتصير التقوى سببا لحصول هذا المطلوب (محمد الرازى،١٩٨١، ١٣٨)

*الآية التاسعة والأربعون*

{ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنْ السَّمَاءِ } المراد بها المائدة الخوان الذي عليه الطعام، قال قطرب لاتكون المائدة مائدة حتى يكون عليها طعام، فإن لم يكن قيل خوان، وهي فائلة من ما تعبده إذا أطعمه وأعطاه، فالمائدة تميد ما عليها أي تعطى، ومنه قول رؤبة أنشده الأحفش " تهدى رؤس المترفين الأنداد إلى أمير المؤمنين الممتاد "أي المستعطى المسؤل، فالمائدة هي المطعمة والمعطية الآكلين الطعام (القرطبى،١٩٩٣، ٣٦٧)

{ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيرُ الرَّازِقِينَ } أي وارزقنا طعاما تأكله وأنت خير الرازقين (محمد الرازى،١٩٨١، ١٣٩)

*الآية الخامسون*

{ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ } أي صيروني و أمي الهين أي معبودين متجاوزين عن الوهية الله تعالى ومعبوديته، والمراد اتخاذهما بطريق اشراكهما به سبحانه كما فى قوله تعالى " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِ اللهِ أَنْدَادًا " (اسماعيل، دون السنة، ٤٦٥)

*الآية الحادي والخامسون*

{ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ } قيل أنه الأصلأن يقال ما أمرتهم إلا بما أمرتني به ألا أنه وضع القول موضع الأمر نزولا على موجب الأدب السن لئل يجعل نفسه وربه أمرين معا ودل على الأصل بذكر أن المفسرة (محمد الرازى،١٩٨١، ١٤٤)

ومما سبق من الغرض والبيانات تمكن للباحثة أن تقول أن نعاني صيغ الأمر في سورة المائدة كما فسرها المفسرون ملحصا في القائمة التالية:

| رقم الآية | منطوق الآية | معاني صيغ الأمر |
|---|---|---|
| ١ | أَوْفُوا بِالْعُقُودِ | للواجب |
| ٢ | وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا | للإباحة |
| | وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى | للإرشاد |
| | وَاتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |
| ٣ | فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي | للإرشاد |
| ٤ | قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ | للخبر |
| | فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ | للإباحة |
| | وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ | للواجب |
| | وَاتَّقُوا اللَّهَ | للقرض |
| ٦ | فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ | للواجب |
| | وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ | للواجب |
| | وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا | للواجب |
| | فَتَيَمَّمُوا صَعِيْدًا طَيِّبًا | للإباحة |
| | فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ | للواجب |
| ٧ | وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ | للإعتبار |
| | وَاتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |

| | | |
|---|---|---|
| ٨ | كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّه | للتسليم |
| | أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا | للخبر |
| | وَاتَّقُوا اللَّه | للفرض |
| ١١ | اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّه عَلَيْكُمْ | للإعتبار |
| | وَاتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |
| ١٢ | فَاعْفُ عَنْهُمْ | للإرشاد |
| | وَاصْفَحْ | للإرشاد |
| ١٨ | قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ | للإرشاد |
| ٢٠ | اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّه عَلَيْكُمْ | للإعتبار |
| ٢١ | ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ | للتسليم |
| ٢٣ | ادْخُلُوا عَلَيْهِمْ الْبَابَ | للالتماس |
| | فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ | للالتماس |
| ٢٤ | فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ | للإهانة |
| | قَاتِلاَ | للإهانة |
| ٢٥ | فَافْرُق بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَومِ الْفَاسِقِيْنَ | للدعاء |
| ٢٧ | وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ | للإرشاد |
| ٣٤ | فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ | للخبر |
| ٣٥ | اتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |
| | وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ | للإرشاد |

| | | |
|---|---|---|
| | وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ | للإرشاد |
| ٣٨ | وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا | للواجب |
| ٤١ | إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ | للإباحة |
| | وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا | للإرشاد |
| ٤٢ | فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ | للتحيير |
| | وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ | للإرشاد |
| ٤٤ | فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي | للفرض |
| ٤٧ | وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ | للإرشاد |
| ٤٨ | فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ | للفرض |
| | فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ | للإرشاد |
| ٤٩ | وَأَنْ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ | للإرشاد |
| | وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ | للإرشاد |
| | فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ | للتهديد |
| ٥٧ | وَاتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |
| ٥٩ | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ | للإرشاد |
| ٦٠ | قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ | للإرشاد |
| ٦٧ | بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ | للفرض |

| | | |
|---|---|---|
| ٦٨ | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ | للإرشاد |
| ٧٢ | اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ | للفرض |
| ٧٥ | انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ الآيات | للإعتبار |
| | ثُمَّ انظُرْ | للإعتبار |
| ٧٦ | قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ | للإرشاد |
| ٧٧ | قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ | للإرشاد |
| ٨٣ | رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ | للدعاء |
| ٨٨ | وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ | للإنعام |
| | وَاتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |
| ٨٩ | وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ | للواجب |
| ٩٠ | فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ | للتسليم |
| ٩٢ | أَطِيعُوا اللَّهَ | للفرض |
| | وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ | للفرض |
| | وَاحْذَرُوا | للإرشاد |
| | فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا | للخبر |
| ٩٦ | وَاتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |
| ٩٨ | اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ | للتهديد |
| ١٠٠ | قُلْ لاَ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ | للإرشاد |

| | | |
|---|---|---|
| | فَاتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |
| ١٠٤ | تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ | للإرشاد |
| ١٠٥ | يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ | للتسليم |
| ١٠٨ | وَاتَّقُوا اللَّهَ | للفرض |
| | وَاسْمَعُوا | للقرض |
| ١١٠ | اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ | للإعتبار |
| ١١١ | أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي | للفرض |
| | وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ | للتمني |
| ١١٢ | اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ | للفرض |
| ١١٤ | رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنْ السَّمَاءِ | للدعاء |
| | وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيرُ الرَّازِقِينَ | للدعاء |
| ١١٦ | اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ | للفرض |
| ١١٧ | أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ | للفرض |

# الباب الرابع
# التلخيصات والإقتراحات

## ١. التلخيصات

كما تقدمت الباحثة في البحث الجامعي عن صيغ الأمر ومعانيها في سورة المائدة فبقيت للباحثة أن تلخصها في ما يلي:

- كانت صيغ الأمر في سورة المائدة هي فعل الأمر واسم فعل الأمر والمضارع المقترن بلام الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر.
- وأما معاني صيغ الأمر المتضمنة فيها هي الواجب والإباحة والإرشاد والفرض والخبر والاعتبار والتسليم والالتماس والإهانة والدعاء والتخيير والتهديد والإنعام والتمني.

## ٢. الإقتراحات

نظرا إلى البحث الجامعي الذي تبحث فيه الباحثة عن الأمر فتقترح إلى جميع القارئين أن يقوموا بالبحث الآخر من جوانب آخرى سوى هذه البحث لكي يفهموا عن إعجاز القرآن فهما جيدا.

# المراجع


أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، المجلد الثالث، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٣م.

أبي الفضل شهاب الدين، *روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني*، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دون السنة.

أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٩٩٣م.

أحمد مصطفي المراغي، *تفسير المراغي الجزء الرابع*، دار احياء، بيروت لبنان، ١٩٧٤م.

أحمد مصطفي المراغي، *علوم البلاغة*، دار احياء، ١٩٧٢

إسمعيل حقي، *تفسير روح البيان المجلد الثاني*، دار الفكر، دون السنة.

الدكتور أنعام فوال عكاوى، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٢م.

الدكتور أميل بديع يعقوب والدكتور ميشال عامي، *المعجم المفصل في اللغة والأدب*، دار العلم للعالمين، بيروت لبنان، ١٩٨٧مز

الدكتور عبد الفتاح أبو صالح وأحمد توفيق كليب، *علم المعاني*، إدارة الإحياء والمناهج، رياض المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م.

الدكتور عزيزة فوال، *المعجم المفصل في النحو العربي*، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٢م.

إمام محمد الرازي فخر الدين، *تفسير فخر الرازي*، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٩٨١م.

محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٦٤م.

M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah*, Lentera Hati, 2001.

Mudjia Raharjo, *Pengantar Penelitian Bahasa,* Cendekia Mulya, Malang, 2002.

Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Praktek,* Bina Aksara, Jakarta, 1998.

**DEPARTEMEN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG**
**FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA**
**JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB**
Jl Gajayana No. 50 telp (0341) 551354-572553. Fax (0341) 572535

# BUKTI KONSULTASI

Nama : Dewi Nurushobah
Nim : 01310053
Fakultas/jurusan : Humaniora dan Budaya / Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi : معانى صيغ الأمر في سورة المائدة (دراسة وصفية بلاغية)
Pembimbing : Drs. H. Imam Muslimin, M.Ag

| No | Tanggal | Hal yang dikonsultasikan | TTD |
|---|---|---|---|
| 1 | 14 Mei 2005 | BAB I dan II | |
| 2 | 23 Juli 2005 | BAB III, Revisi BAB I dan II | |
| 3 | 17 Agustus 2005 | Keseluruhan | |
| 4 | 30 Agustus 2005 | Revisi Keseluruhan | |

Malang
Mengetahui
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd
Nip (150 035 072)